

الصين تنجز تطعيم 90%.. وتوقع أمريكي بانتهاء الجائحة





تجاوز عدد المصابين بفيروس كورونا على مستوى العالم، امس السبت، 320.15 مليون حالة، في حين وصل إجمالي عدد الوفيات الناتجة عن الفيروس إلى خمسة ملايين و872455، وأعلنت الصين تطعيم 90 في المئة من مواطنيها، بينما امتد مدى انتشار الفيروس في البلاد إلى تشوهاي جنوبي البلاد، وأعلنت اليابان تسجيل إصابات مرتفعة في أوساكا وأوكيناوا، وسجلت روسيا وإندونيسيا والهند أرقاماً قياسية، وزاد عدد حالات الإصابة بالمتحور «أوميكرون» في الفلبين. وفي دول أوروبية عدة، تم تسجيل ارتفاعات في الإصابات، وأعلنت أستراليا اقترابها من ذروة الإصابات بالمتحور الجديد، وتوقعت إسرائيل أن يصل عدد الإصابات الجديدة فيها إلى 100 ألف يومياً، وأعلنت تركيا تخفيف القيود على غير المطعّمين بشرط الفحص.

أعلنت السلطات الصينية أن نحو 90 في المئة من مواطني البلاد تلقوا، حتى امس السبت، اللقاح ضد فيروس كورونا. وأكدت لجنة الصحة الوطنية أن 1.22 مليار من مواطني الصين (نحو 90 في المئة من إجمالي عدد سكانها)، استكملوا تطعيمهم. وإجمالاً، أعطيت في البر الرئيسي الصيني حتى اليوم أكثر من 2.92 مليار جرعة من اللقاح ضد كورونا، وفقاً لبيانات اللجنة.

من جهة أخرى، أوقفت مدينة تشوهاي بجنوب الصين خطوط حافلات النقل العام، امس السبت، بعد أن أعلنت رصد سبع إصابات على الأقل، بالمتحور «أوميكرون»، محدّرة السكّان من عدم مغادرة المدينة، بعد حملة اختبارات واسعة شملت 2,4 مليون شخص بعد أن اكتُشفت إصابة بـ«كوفيد-19» في مدينة تشونجشان المجاورة الأسبوع المنصرم. ووجهت إلى أنشطة تجارية، تعليمات بالإغلاق، فيما أعلنت السلطات إيقاف خطوط حافلات النقل العام.

وطُلب من ملايين الأشخاص في أنحاء الصين البقاء في المنازل في الأسابيع الأخيرة، فيما ألغيت رحلات جوية داخلية كثيرة، وأغلقت مصانع.

إصابات في أوساكا وأوكيناوا

سجلت مقاطعة أوكيناوا في اليابان زيادة قياسية في الإصابات اليومية بمرض «كوفيد-19»، أمس السبت، بفعل انتشار «أوميكرون» سريع العدوى. وأعلنت المقاطعة التي تستضيف 70 في المئة من المنشآت العسكرية الأمريكية في اليابان، تسجيل 1829 إصابة جديدة بفيروس كورونا، أمس السبت. وسبق أن عبّر حاكم المقاطعة، ديني تاماكي، عن غضبه بشأن ما وصفها بإجراءات مكافحة غير ملائمة للعدوى في القواعد الأمريكية أدت لانتشار المرض بين الناس.

وذكرت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية أن منطقة أوساكا شهدت أيضاً تسجيل عدد إصابات قياسي «بكوفيد-19»، السبت، إذ رصدت أكثر من ثلاثة آلاف إصابة يومياً.

ألف إصابة في الهند 268

أعلنت وزارة الصحة الهندية، أمس السبت، تسجيل 268 ألفاً و833 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال 24 ساعة، ليرتفع بذلك إجمالي عدد حالات الإصابات المسجلة إلى 36 مليوناً و850 ألفاً و962 حالة. كما تم تسجيل 402 حالة وفاة، ليرتفع الإجمالي إلى 485 ألفاً و752.

لصابات ب«أوميكرون» في الفلبين

أكدت وزارة الصحة الفلبينية رصد إصابات محلية بالمتحور «أوميكرون» في محيط العاصمة مانيلا، أمس السبت، مع بلوغ الإصابات اليومية ارتفاعاً قياسياً لثالث يوم على التوالي. وقالت ماريا روساريو فيرجيري وكيلة وزيرة الصحة في إفادة: «نشهد انتشاراً محلياً للمتحور «أوميكرون» في محيط العاصمة». وتضم هذه المنطقة 16 مدينة ويقطنها أكثر من 13 مليون نسمة. وسجلت وزارة الصحة 39004 إصابات جديدة «بكوفيد-19»، أمس السبت. وبلغ إجمالي الإصابات 3.16 مليون، فضلاً عن نحو 53 ألف وفاة، ما يجعل الفلبين ثاني أعلى بلدان منطقة جنوب شرق آسيا في الإصابات والوفيات بعد إندونيسيا.

أعلى مستوى منذ ثلاثة أشهر

سجلت إندونيسيا، أمس السبت، 1054 إصابة جديدة بكوفيد-19 في أعلى زيادة يومية منذ ثلاثة أشهر، في وقت تستعد فيه الحكومة لموجة جديدة من الإصابات بكورونا بسبب انتشار المتحور «أوميكرون». ورصدت إندونيسيا أول حالة إصابة بالسلالة المتحورة «أوميكرون» في 16 ديسمبر/ كانون الأول. وتجاوز عدد الإصابات المؤكدة بالسلالة 500 حالة منذ ذلك الحين، وقال مسؤولون إن معدلات الإصابة قد تبلغ ذروتها في فبراير/ شباط. وبدأت إندونيسيا الأسبوع الماضي حملة عامة للتطعيم بجرعات تنشيطية.

الاقتراب من الذروة

قالت السلطات الأسترالية، أمس السبت، إن أستراليا تقترب على الأرجح من ذروة موجة «أوميكرون»، لكنها حذرت من أن الإصابات اليومية ستظل قريبة من مستويات قياسية في «الأسابيع القليلة المقبلة» بعد تسجيل أكثر من 100 ألف حالة لليوم الرابع على التوالي.

وبعد أن نجحت أستراليا في الحد من انتشار فيروس كورونا من خلال قيود صارمة في وقت سابق من الجائحة، باتت تعاني الآن من تسجيل أعداد قياسية في الإصابات بالسلالة «أوميكرون». وبدأت معظم المناطق باتباع استراتيجية

التعايش مع الفيروس بعد ارتفاع معدلات التطعيم. وجرى تسجيل أكثر من 1.2 مليون إصابة هذا العام مقارنة مع 200 ألف إصابة خلال عامي 2020 و2021 مجتمعين. وقال كبير مسؤولي الصحة بول كيلى في إفادة صحفية «لم ننته بعد من ذلك، وأعتقد أن الأسابيع القليلة المقبلة ستشهد عدداً كبيراً من حالات الإصابة في أستراليا»، في إشارة إلى تفشي «أوميكرون». وقال إن البيانات الواردة من بعض الولايات «تقودني للاعتقاد بأننا اقتربنا من ذروة هذه الموجة من». «حيث الحالات».

ألف إصابة يومياً 100

رجحت وزارة الصحة الإسرائيلية وصول موجة الوباء الحالية إلى ذروتها الأسبوع المقبل. وتوقعت الوزارة في تقرير أن يبلغ عدد الإصابات ما بين 90 و100 ألف يومياً. ويتوقع مسؤولون في الجهاز الصحي والدوائر الحكومية الإسرائيلية حدوث بعض التشويشات في عمل المؤسسات الصحية والدوائر، إلا أنهم لا يتوقعون تعطيلاً شاملاً للعمل.

دول أوروبية

أعلنت روسيا، أمس السبت، تسجيل 723 حالة وفاة و27179 إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال 24 ساعة، وبذلك إرتفع إجمالي الوفيات إلى 320 ألفاً و634 حالة في حين بلغ إجمالي الإصابات 10 ملايين و774 ألفاً و304 إصابة.

وأظهرت بيانات معهد روبرت كوخ للأمراض المعدية، أمس السبت، ارتفاع عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا في ألمانيا إلى سبعة ملايين و913473، بعد تسجيل 78022 إصابة جديدة. وأشارت البيانات إلى ارتفاع إجمالي عدد الوفيات إلى 115572 بعد تسجيل 235 وفاة جديدة.

وقالت وزارة الصحة الإيطالية إنها سجلت 186253 إصابة جديدة، في حين ارتفعت الحصيلة اليومية للوفيات المرتبطة بالفيروس إلى 360 وفاة. وفي المجمل سجلت إيطاليا 140584 وفاة مرتبطة بالفيروس في ثاني أعلى عدد وفيات في أوروبا، بعد بريطانيا، والتاسع عالمياً. كما سجلت 8.36 مليون إصابة حتى الآن. وأظهرت بيانات وزارة الصحة الإسبانية أن عدد الأشخاص الذين أصيبوا بكوفيد-19 في البلاد منذ بدء الجائحة في عام 2020 تخطى ثمانية ملايين شخص. وزاد عدد الحالات 162500 حالة. ومنذ نوفمبر/ تشرين الثاني، ارتفعت الإصابات بلا توقف مدفوعة بظهور المتحور «أوميكرون» سريع الانتشار واختلاط شرائح كبيرة من السكان خلال فترة عيد الميلاد، على الرغم من أن حالات الدخول إلى المستشفيات لا تزال أقل بكثير من تلك التي سجلت خلال الموجات السابقة.

التخفيف على غير المطعمين

قالت وكالة الأناضول المملوكة للدولة، أمس السبت، إن تركيا لن تلزم بعد الآن الأشخاص الذين لم يتم تطعيمهم بإجراء اختبار للكشف عن كوفيد-19 قبل ركوب الطائرات، أو الحافلات، أو وسائل النقل الأخرى، أو قبل حضور مناسبات مثل الحفلات الموسيقية، أو المسرحيات، أو الأفلام. كما نقلت الوكالة عن وزارة الداخلية قولها إنه لن يكون لزاماً أيضاً على موظفي الحكومة والقطاع الخاص والعاملين في المدارس غير المطعمين إجراء اختبار ((بي.سي.آر)). (وكالات)

عالم فيروسات أمريكي يتكهن بموعد اندثار «كورونا

تكهن عالم أمريكي بقرب انتهاء جائحة كورونا هذا العام، وأوضح أن أي جائحة لا تستمر أكثر من ثلاثة أعوام حسب الشواهد التاريخية للوبائيات السابقة.

وقال قسطنطين تشوماكوف، أستاذ علم الفيروسات في جامعة «جورج واشنطن» الأمريكية، إن متحور «أوميكرون» يختلف اختلافاً كبيراً عن السلالات السابقة لفيروس كورونا المستجد. وأشار إلى أن «أوميكرون» يتميز عن أسلافه بقدرته الزائدة على نقل العدوى، ولكن في الوقت ذاته، تراجعت بشكل ملحوظ قدرته على إحداث المرض، وكذلك تراجعت قدرته على التسبب بالموت.

وأضاف: «عند الإصابة بمتحور أوميكرون، يسري المرض بشكل معتدل إلى حد ما، وانخفض معدل الوفيات بشكل كبير. سابقاً كانت نسبة الوفيات حوالي 2% من المرضى، وأصبحت الآن حوالي 0.1%». وأشار إلى أن «أوميكرون»، على عكس السلالات السابقة، لا يتطور إلى حد الالتهاب الرئوي.

وسرد عالم الفيروسات الأعراض الرئيسية للمرضى المصابين بالنوع الجديد. من بينها، ذكر الصداع والكام وتهيج الأنف والسعال. في ذات الوقت، لم يعد المريض يلاحظ فقدانه لحاسة الشم كما كان الأمر عند السلالات الأخرى.

وأشار تشوماكوف إلى أن أي جائحة لا تستمر عادة أكثر من عامين أو ثلاثة أعوام: حتى الإنفلونزا الإسبانية التي حصدت أرواح ما بين 50 إلى 100 مليون شخص، تحولت بعد فترة إلى إنفلونزا موسمية. لذلك ربما تكون نهاية الوباء العام الحالي، بفضل «أوميكرون».

((وكالات